

## تغير المناخ يؤثر سلباً في النحل



إعداد: مصطفى الزعبي

أثرت التغيرات بدرجات الحرارة سلباً في معظم أنواع النحل خلال الـ120 عاماً الماضية، أكثر من العوامل الأخرى مثل «هطول الأمطار أو موارد الأزهار»، من حيث الإنتاج والعمر، وفقاً لبحث جديد من جامعة سايمون فريزر الكندية.

وقال الباحثون: «النحل الطنان مُلقَّحٌ مهم للنباتات البرية وللمحاصيل التي يعتمد عليها البشر في الغذاء. ولهذا السبب «نحتاج إلى تطوير استراتيجيات حماية تراعي التأثيرات المستقبلية لتغير المناخ على مجموعات النحل

حللت د. هانا جاكسون من الجامعة، مجموعة بيانات موجودة تحتوي على سجلات عن 46 نوعاً من النحل الطنان بين عامي 1900 و2020. وقاموا بإنشاء نموذجين «أحدهما يركز على الوقت والآخر على العوامل البيئية»، لتقدير تأثيرات المناخ ومتغيرات واستخدام الأراضي على الأنواع، وهو مقياس لمكان وجود الأنواع. ووجدوا أن ستة أنواع من النحل تناقصت بمرور الوقت، وزادت 22 نوعاً، بينما بقيت الأنواع الثمانية عشرة المتبقية مستقرة

وأشاروا إلى أن كلاً من درجة الحرارة وهطول الأمطار زاد، في المتوسط، بين عامي 1900 و2020 في فترة ما بعد الثورة الصناعية. وكان للتغيرات في درجات الحرارة آثار سلبية في المقام الأول على النحل الطنان، حيث أظهر 37 نوعاً من 46 نوعاً انخفاضاً أكبر أو زيادات أقل إيجابية في ظل التغيرات الملحوظة بدرجات الحرارة، مقارنة بما إذا كانت درجة الحرارة قد ظلت ثابتة.

"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2026"